



*Corresponding author:

Dr. Salma Mahmoud Mohamed

College of Islamic Sciences

Keywords:

Ibn al-Jawzi, The author, Prophet's biography, Islamic History.

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 23 Mar 2022

Accepted 20 Jun 2022

Available online 1 Oct 2022

The Methodology of Ibn al-Jawzi (d. 597 AH / 1200 AD) in Transcribing the Prophet's Biography in his Book, "Talqih Fahum 'Ahl al'athar fi Euyun Altaarikh Walsayr"

ABSTRACT

Muslim historians are accustomed to including the biography of the Prophet Muhammad (PBUH) in publications written in his honor. Ibn al-Jawzi, who discussed it in a number of his writings, such as "The Regular News of Kings and Nations" and "The Fulfillment of the Conditions of the Mustafa," as well as his book, the subject of research, immunization of the understanding of the people of impact, and others, are included. The Biography of the Prophet filled a substantial portion of the works written by Muslim historians, which piqued my curiosity when deciding on a research topic within my concentration in Islamic history. The study consisted of three stages and a conclusion: an Introduction to the author Ibn al-Juri and his book "The Immunization of the Understanding of the People of the Trace in the Eyes of History and Biography". The second topic is an introduction to the book's biography structure of the Prophet. The third topic is Ibn's al-approach to Jawzi's writing of the Prophet's biography in the book, and the research is attached to the conclusion.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

منهجية ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) في تدوين السيرة النبوية في كتابه تلقيح فهم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير

أ.م.د. سالمة محمود محمد/كلية العلوم الإسلامية
الخلاصة:

اعتاد المؤرخون المسلمون تناول سيرة النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ضمن كتبهم التي يؤلفونها تيمناً بها، ومنهم ابن الجوزي الذي تناولها في الكثير من كتبه، ومنها على سبيل المثال المنتظم من أخبار الملوك والأمم والوفا بأحوال المصطفى، وكتابه موضوع البحث تلقيح فهم أهل الأثر، وغيرها وجاء اهتمامي باختيار موضوع البحث ضمن تخصصي بدراسة التاريخ الإسلامي، السيرة النبوية إذ شغل هذا الموضوع حيزاً كبيراً من كتب المؤرخين المسلمين .

وتضمن البحث ثلاثة مباحث وخاتمة :

المبحث الأول: تعريف بحياة المؤلف ابن الجوزي، وبكتابه تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير
المبحث الثاني: تعريف بهيكلية السيرة النبوية في الكتاب
المبحث الثالث: منهجية ابن الجوزي في تدوين السيرة النبوية في الكتاب وألحق البحث بخاتمة
الكلمات المفتاحية: ابن الجوزي، المؤرخون، السيرة النبوية، التاريخ الاسلامي.

المبحث الاول: التعريف بابن الجوزي وبكتابه:

أولاً: التعريف بابن الجوزي:

1- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن القاسم بن محمد بن خليفه رسول الله (ﷺ) أبي بكر الصديق (ﷺ)، القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي (الذهبي، 1984: 365)، يكنى ابن الجوزي بأبي الفرج، ولقب وهو صغير بالمبارك ثم لقب بجمال الدين، وشيخ وقته، وإمام عصره، والحافظ المفسر، والفقيه والواعظ والأديب (ابن رجب، 2005: 461، 458_519)، وعن سبب تسميته بالجوزي فقيل نسبة إلى فُرصة_ ثلثة_ من فروض البصرة يقال لها جوزة، او لجوزة كانت في دارهم لم يكن بواسط سواها (سبط ابن الجوزي، 2013: 93؛ الكتاني، 1964: 45)، وعرف بالصّفار نسبة إلى مهنة اجداده بتجارة النحاس، وكتب في بعض سماعاته عبد الرحمن الصفار (سبط ابن الجوزي، 2013: 94؛ الذهبي، 1984: 368؛ الذهبي، 1945: 1344).

ولادته: ولد ابن الجوزي ببغداد بدارب حبيب سنة 510هـ/1116م على الأكثر (سبط ابن الجوزي، 2013: 94)، وكان أهله تجاراً، وأكد ذلك ما جاء عنه في ذكره لنسب وعمل أهله بقوله: "... واعلم يا بني أننا من أولاد أبي بكر الصديق (ﷺ)، ثم تشاغل سلفنا بالتجارة والبيع والشراء..." (ابن الجوزي، 1412: 69_77).

حياته العلمية:

توفي أبوه وعمره ثلاثة أعوام، فرعته عمته، فلما ترعرع، أخذته إلى مسجد أبي الفضل بن ناصر وهو خاله_ فأعتنى به وأسمعه الحديث، والوعظ، وحفظه القرآن فقرأه على جماعة من القراء بالروايات (ابن العماد، 1986: 538)، كان ابن الجوزي محباً للعلم منذ الصغر، فقال عن نفسه أنه كان يختلف عن أقرانه من الصبيان الذين كانوا ينزلون إلى نهر دجلة ويتفرجون على الجسر، بينما كان هو يقرأ القرآن وينشغل بالعلم (ابن الجوزي، 1412: 69_77)، وهكذا عاش حياته كلها إلى أن توفي، فقد أكسبه حب العلم ثقافة واسعة

اكتسبها من مجالس العلم في بغداد، لأنه لم يخرج منها إلا لأداء فريضة الحج، وأثناء نفيه إلى واسط في محنته التي تعرض لها، وبرع ابن الجوزي في الكثير من العلوم، وُعدّ من أئمة عصره، فكان له مشاركة في كل علم من العلوم المعروفة آنذاك (الذهبي، 1345: 1945-1347).

وقد عرف بالحافظ دلالة على حفظة وتفهمه للحديث، إذ انتهت إليه معرفة الحديث وعلومه ومعرفة الصحيح منه والسقيم (الذهبي، 1951: 207؛ سبط ابن الجوزي، 2013: 95)، وقد بلغت مؤلفاته في الحديث اثنين وأربعين كتاباً (العلوجي، 1965: 223)، وتنوعت معارفه وتعددت مؤلفاته في الكثير من العلوم كالتاريخ والتراجم، والحديث والتفسير والوعظ وغيرها، وسئل عن عدد الكتب التي ألفها فقال: "...زيادة عن ثلاثمائة وأربعين مصنفاً، منها ما هو عشرون مجلداً، ومنها ما هو كراس واحد..." (ابن رجب، 2005: 413).

وفي الفقه صنف تصانيف كثيرة بحكم كونه محدثاً وواعظاً ومفسراً أهله ليكون فقيهاً، وبلغت مؤلفاته أربعة وخمسين كتاباً (العلوجي، 1965: 227)، أما في التفسير فقد فسر ابن الجوزي القرآن الكريم كله في مجالس وعظه، وانتهى منه عام 570هـ، وبلغت مؤلفاته في القرآن وعلومه سبعة وعشرين كتاباً (العلوجي، 1965: 222-223)، وفي التاريخ كتب في التاريخ العام والتراجم والمناقب والبلدانيات، وبلغت مؤلفاته اثنين وتسعين كتاباً (سبط ابن الجوزي، 2013: 96-97)، وقد صنف في الأخلاق والرقائق وبلغت مؤلفاته مائة وثلاثة وأربعين كتاباً (سبط ابن الجوزي، 2013: 98)، وفي الأدب واللغة صنف ابن الجوزي ستة عشر كتاباً (سبط ابن الجوزي، 2013: 98)، وله مؤلفات في الرياضيات، والطب ستة كتب (سبط ابن الجوزي، 2013: 98)، واختلف المؤرخون في عدد مؤلفات ابن الجوزي، ما بين الثلاثمائة والأربعمئة مصنف (ابن كثير، 1998: 28؛ ابن العماد، 1986: 539)، وقيل بلغت تصانيفه ثلاث مئة (سبط ابن الجوزي، 2013: 99)، غير أن العلوجي احصى له ثلاثمائة وأربعة وثمانين كتاباً (العلوجي، 1965: 222-223).

درس ابن الجوزي في بغداد، وأخذ علومه من كبار علمائها، في ذلك الوقت، وحصل على الاجازات العلمية، من بعضهم، وقد أشار إلى ذلك عند ذكر شيوخه، في كتابه المنتظم، كما ذكر شيوخه في كتاب خاص بهم، منهم ستة وثمانين شيخاً، وثلاث شيخات، وقال: انه سمع من جماعة غيرهم، وله اجازات، من خلق يطول ذكرهم (ابن الجوزي، 2006: 44-53)، وسأذكر اسماء بعض منهم مرتبة على حروف المعجم:

1_ إبراهيم بن دينار النهرواني أبو حكم (ت 556هـ/1160م)، الذي قرأ عليه القرآن والمذهب والفرائض (ابن الجوزي، 2006: 186، 184، 32، 29؛ ابن رجب، 2005: 82-90).

- 2- أحمد بن أحمد المتوكلي العباسي أو أبو السعادات (ت ٥٢١هـ/١٢٧م)، الذي سمع منه الحديث، وكتب له إجازة بخطه (ابن الجوزي، 2006: 65-66؛ ابن الجوزي، 1992: 246).
- 3- أحمد بن محمد الطوسي، أبو نصر (ت ٥٢٥هـ / ١١٣٠م)، سمع منه الحديث، وأجاز لابن الجوزي جميع رواياته (ابن الجوزي، 2006: 136؛ ابن كثير، 1998: 288).
- 4- إسماعيل بن أحمد، أبو القاسم السمرقندي (ت ٥٣٦هـ / ١١٤١م)، الذي أملى بجامع المنصور زيادة على ثلاثمائة مجلس (ابن الجوزي، 2006: 82-85؛ ابن العماد، 1986: 184).
- 5- الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس، أبو عبد الله (ت ٥٤٣هـ/١١٤٨م)، سمع منه ابن الجوزي الحديث (ابن الجوزي، 2006: 73-75).
- 6- زاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري، أبو القاسم (ت ٥٣٣هـ / ١١٣٨م)، كان إماماً في الحديث كثيراً عالي الإسناد (ابن الجوزي، 1992: 336-337؛ ابن كثير، 1998: 322).
- 7- سعد الخير بن محمد الأندلسي الأنصاري أبو الحسن (ت ٥٤١هـ/١١٤٦م)، كان فقيهاً عالماً متقناً (ابن الجوزي، 2006: 150-151؛ ابن العماد، 1986: 210).
- 8- صافي بن عبد الله الجمالي، أبو الحسن أبو سعيد (ت ٥٤٥هـ/١١٥٠م)، قرأ ابن الجوزي عليه الحديث (ابن الجوزي، 2006: 136-137؛ ابن الجوزي، 1992: 79).
- 9- طاهر بن محمد، المقدس الهمداني، أبو زرعة (ت ٥٦٦هـ/١١٧٠م)، كان مشهوراً بعلو الإسناد، وكثرة السماع (ابن الجوزي، 2006: 152-153؛ ابن كثير، 1998: 448).
- 10- ظفر بن علي الهمداني، أبو سعد، لم يذكر له سنة وفاة، ذكر ابن الجوزي أنه سمع منه سنة 534هـ/ 1139م (ابن الجوزي، 2006: 156-157).
- 11- عبد الله بن علي المقرئ البغدادي، أبو محمد شيخ المقرئين في العراق (ابن الجوزي، 2006: 129، 75-131؛ ابن العماد، 1986: 129).
- 12- عمر بن أبي الحسين البسطامي، أبو شجاع (ت 543هـ / 1147م)، كان حافظاً، مفسراً، واعظاً، أديباً، مفتياً (ابن الجوزي، 2006: 141-142؛ ابن الجوزي، 1992: 60).

13- محمد بن الحسين بن علي، أبو بكر الشيباني (ت 527هـ/1132م) كان إماماً في القرآن والفرائض (ابن رجب، 2005: 397-401؛ ابن العماد، 1986: 135).

14- هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، الكاتب أبو القاسم (525هـ/1130م)، مسند العراقيين (ابن الجوزي، 2006: 54، 53-129؛ ابن كثير، 1998: 291).

15- يحيى بن ثابت بن بندار الدينوري البغدادي، أبو القاسم (ت 566هـ/1170م) (ابن الجوزي، 2006: 166-167؛ ابن العماد، 1986: 362).

-الشيخات:

1- شهدة بنت أحمد- أبو نصر- بن الفرغ، الدينوري البغدادي (ت 574هـ/1178م)، المعروفة بفخر النساء، ومسندة العراق، والكاتبة (ابن الجوزي، 2006: 201؛ سبط ابن الجوزي، 2013: 260؛ ابن تغري بردي، د.ت: 84).

2- فاطمة بنت الحسين بن الحسن الرازي اليزاز (ت 521هـ/1127م)، كانت واعظة متعبدة، لها رباط تجمع فيه الزاهدات، وقد سمع عليها ابن الجوزي (مسند الشافعي) وغيره (ابن الجوزي، 2006: 198-199؛ ابن الجوزي، 1992: 274؛ ابن كثير، 1998: 276).

3- فاطمة بنت عبد الله بن ابراهيم الخيري (ت 534هـ/1139م)، وكانت شيخة خيرة (ابن الجوزي، 2006: 199-201؛ ابن الجوزي، 1992: 7).

-وفاته:

ذكرت أغلب المصادر أن وفاة ابن الجوزي كانت سنة 597 هـ / 1200م في داره الواقعة في قطفتا- احدى مناطق بغداد- في ليلة الجمعة ثاني عشر رمضان (سبط ابن الجوزي، 2013: 114-116)، إلا أن هناك من ذكر أنه توفي في 599هـ/1202م (ابن قنفذ القسنطيني، 1982: 301).

التعريف بالكتاب:

عنوان الكتاب: تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير للإمام عبد الرحمن بن الجوزي، عنيت بنسخه وتحقيقه وضبطه واخراجه، مكتبة الآداب لصاحبها علي حسن بالقاهرة، ملنزم طبع المكتبة، المطبعة

النموذجية، وطبع سنة (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) وهذه الطبعة مأخوذة، عن الطبعة الهندية التي قام بنشرها محمد بن يوسف التونكي (التونك مدينة بالهند)، وهذا الكتاب هو كتاب نادر لا يوجد منه إلا نسخة فريدة في مكتبة الحاج الحافظ، الوزير عبد الرحيم خان بن التواب محمد علي خان، وهي نسخة مضبوطة وصحيحة، وطبع في مطبعة جيد بريس ببلدة دهلي .

ونسخة الكتاب المعتمدة بالبحث هي طبعة القاهرة، وعدد الصفحات ٧٦٢ صفحة ، ابتداءً محقق الكتاب ببذرة عن حياة المؤلف ابن جوزي، وفهرست للمراجع التي اعتمد عليها في تحقيق الكتاب.

ابتداءً ابن جوزي كتابه بذكر أول المخلوقات، وذكر خلق آدم عليه السلام، وذكر عدد الانبياء والمرسلين، ومبدأ التاريخ الهجري وسيرة النبي (ﷺ) وسيرة الخلفاء الراشدين، والامويين، والعباسيين، وذكر اصحاب رسول الله (ﷺ)، وذكر من روى عن رسول (ﷺ)، وذكر الصحابييات، وذكر من هاجر إلى أرض الحبشة من أصحاب الرسول (ﷺ)، وذكر من ولد في الحبشة من المسلمين، وتسمية أهل العقبة الاولى، والعقبة الثانية، وأهل بدر، وكل هؤلاء مرتبين على حروف المعجم، وذكر كل من روى الحديث عن النبي (ﷺ)، وذكر من كان بالشام من أصحاب الرسول (ﷺ)، ومن نزل الجزيرة، ومن نزل مصر، ثم ذكر من تأخر موته من الصحابة، ثم ذكر أهل العاهات وذكر العلماء، ومن انتهت اليهم أصول العلم، وأصحاب الاخبار، واستمر بذكر طبقات هذه الامة إلى عهده.

فذكر أصحاب رسول الله (ﷺ) مبتدأ بتسمية أصحاب الرسول الله (ﷺ)، ومن رآه على حروف المعجم. ومن عرف باسمه المفرد، ومن عرف بكنيته، ومن عرف باسم أبيه، ومن روى عن رسول الله (ﷺ) من جميع أصحابه، وذكر أخبار النساء المشتهر ذكرهن من الصحابييات، وتسمية جميع النساء اللواتي لهن صحبة لرسول الله (ﷺ)، أو رواية، مرتبة على حروف المعجم، وذكر المعرفات من الصحابييات بكناهن فممنهن من عرف اسمها، وممنهن من لم يعرف.

وذكر جماعة من النساء لهن صحبة لا تعرف اسمائهن ولا كناهن، انما عرفن بأقاربهن، وذكر من روى عن رسول الله (ﷺ) من جميع الصحابييات، ومن روى عن رسول الله (ﷺ) من الصحابييات اللواتي عرفن بكناهن، ومن عرفن بأقاربهن، وذكر عدد من الاحاديث المروية عن رسول الله (ﷺ) من اصحاب الألوفا نزولا إلى أصحاب الأحاد، وذكر أسماء الصحابة الذين أخرج عنهم في الصحيحين، وعدد الأحاديث التي أخرجت عنهم من الرجال والنساء مرتبين على حروف المعجم.

وذكر من هاجر إلى أرض الحبشة من الصحابة، ومن ولد بالحبشة للمسلمين، وذكر أهل العقبة الأولى، وأهل العقبة الثانية، على حروف المعجم، وذكر من شهد بدرا من المسلمين على حروف المعجم، ومن

استشهد من المسلمين يوم أحد، وذكر من جمع القرآن حفظاً على عهد رسول الله (ﷺ)، ومن كان يفتي على عهد رسول الله (ﷺ) من الصحابة، ومن كانت له ولولده صحبة لرسول (ﷺ)، وروى عنه الحديث.

ذكر الإخوة اللذين حدثوا عن رسول الله (ﷺ)، ومن روى عن أبيه عن جده، وجده من أصحاب رسول الله (ﷺ)، وذكر من كان بالشام من أصحاب رسول الله (ﷺ)، وعلماء كانوا بالشام بعد أصحاب رسول الله (ﷺ)، وذكر من نزل الجزيرة من أصحاب رسول الله (ﷺ)، وذكر من كان من كبار العلماء بالجزيرة بعد أصحاب رسول الله (ﷺ)، وذكر من كان بالعواصم والثغور من كبار العلماء، وذكر من نزل مصر من أصحاب رسول الله (ﷺ)، وذكر من كان بمصر من كبار العلماء بعد أصحاب الرسول الله (ﷺ)، وذكر من تأخر موته من الصحابة، وذكر اصحاب العاهات، ومن اتصف بصفات معينة، وذكر المصنفين من العلماء المتقدمين، ومن انتهت اليهم أصول العلم، وذكر المسلمين الذين اشتهرت كناههم، وأن عرفت أسماؤهم، وذكر المنسويين إلى غير عشائهم وأبائهم، وهكذا استمر بذكر كل من روى عن غيره، مهما كانت صلته به، وذكر قصص قوم جرى المثل بأسمائهم، وذكر كلمات تستعملها الناس في كلامهم لها أصول، وذكر طبقات هذه الأمة إلى عهده.

أما الهدف من تأليف الكتاب فقد جاء في مقدمة المؤلف عن الكتاب فقال: " هذا كتاب ذكرت فيه من السير فنوناً، ومن علوم الحديث عيوناً، ليكون للمبتدئ تبصرة، وللمنتهي تذكرة، والله المعين على تحقيقه، فمال جائدا بتوفيقه" (ابن الجوزي، 1975: المقدمة، 3).

المبحث الثاني:

-هيكلية السيرة النبوية في كتاب تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير:

شغلت، السيرة النبوية سنا وسبعين صفحة في الكتاب، ابتدأت من الصفحة السابعة، وانتهت في الصفحة الثالثة والثمانين، ابتدأ المؤلف سيرة النبي محمد (ﷺ) بولادته (ابن الجوزي، 2013: 7؛ ابن اسحاق، 2004: 17؛ ابن سعد، 2001: 81)، ثم ذكر وفاة والده، وما ترك للرسول (ﷺ) من أرث (ابن الجوزي، 2013: 6؛ ابن الأثير، دت: 122) بعدها ذكر نسب الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 8؛ السهيلي، 1967: 43؛ ابن قتيبة، 1981: 17؛ ابن كثير، 1998: 353)، وذكر والده عبدالله وزواجه من أمنة بنت وهب، ووفاة والده ودفنه في دار النابغة (ابن الجوزي، 2013: 8؛ ابن اسحاق، 2004: 93؛ السهيلي، 1967: 160؛ ابن قتيبة، 1981: 129)، بعدها ذكر أسماء النبي (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 9؛ ابن سعد، 2001: 84؛ ابن قيم

الجوزية، 1998: 84)، وذكر أسماء جداته وأجداده (ﷺ) من قبل أبيه (ابن الجوزي، 2013: 10، 12؛ ابن سعد، 2001: 41-46؛ السهيلي، 1967: 431؛ ابن قتيبة، 1981: 129)، وأسماء جدات رسول (ﷺ) من قبل أمه (ابن الجوزي، 2013: 12؛ ابن اسحاق، 2004: 94؛ ابن قتيبة، 1981: 131)، وذكر من أرضع الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 13؛ ابن سعد، 2001: 87؛ ابن قتيبة، 1981: 131)، ووفاة والدته وجدته عبد مطلب، ثم رعاية عمه أبي طالب لرسول الله (ﷺ)، وخروجه معه إلى الشام ورؤية بحيرا الراهب له (ابن الجوزي، 2013: 13؛ ابن سعد، 2001: 94-98؛ البيهقي، 1988: 15-24؛ ابن قتيبة، 1981: 150؛ ابن كثير، 1998: 443-435)، وذكر خروج الرسول (ﷺ) في تجارة لخديجة (رضي الله عنها)، ثم زواجه بها (ابن الجوزي، 2013: 14؛ ابن سعد، 2001: 109، 120، 164-161؛ ابن قتيبة، 1981: 150؛ البيهقي، 1988: 43، 131؛ ابن الأثير، د.ت: 124-125)، وشهود رسول الله (ﷺ) بنيان الكعبة وكان عمره خمسا وثلاثين سنة، وذكر بعثة الله تعالى للنبي (ﷺ) وعمره أربعون سنة، وسرية الدعوة ثلاث سنوات (ابن الجوزي، 2013: 14؛ البيهقي، 1988: 316)، وذكر علنية الدعوة بعد ذلك، ونزل عليه (ﷺ) [فاصدع بما تؤمر] القرآن كريم، (الحجر، 94)، ثم ذكر وفاة عمه أبي طالب، وزوجته خديجة (رضي الله عنها)، وخروج الرسول (ﷺ) إلى الطائف ومعه زيد بن حارثة (ابن الجوزي، 2013: 14-15؛ ابن اسحاق، 2004: 266، 271؛ السهيلي، 1967: 45).

وذكر هجرة الرسول (ﷺ) إلى المدينة المنورة وعمره ثلاث وخمسون سنة (ابن الجوزي، 2013: 15، ابن الأثير، د.ت: 129؛ ابن كثير، 1998: 443)، وذكر اعمام وعمات الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 15-18؛ ابن قتيبة، 1981: 129-181؛ ابن الأثير، د.ت: 142)، وزوجات الرسول (ﷺ)، ومن لم يدخل بهن، ومن وهبت له نفسها، ومن عرضت عليه (ﷺ) من النساء فأباهن (ابن الجوزي، 2013: 19-28؛ ابن اسحاق، 2004: 279-287؛ ابن قتيبة، 1981: 132-141؛ السهيلي، 1967: 533، 538، 568؛ ابن كثير، 1998: 227)، وذكر سراري رسول الله (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 28؛ ابن اسحاق، 2004: 288؛ ابن الأثير، د.ت: 143)، وعدد ازواج رسول الله (ﷺ) وترتيبهن (ابن الجوزي، 2013: 28-30؛ ابن اسحاق، 2004: 702؛ ابن كثير، 1998: 201-227)، وأولاد رسول الله (ﷺ) وبناته (ابن الجوزي، 2013: 30-34؛ ابن سعد، 2001: 110؛ البيهقي، 1988: 282)، وذكر موالى رسول الله (ﷺ)، وموالياته (ابن الجوزي، 2013: 37-38؛ ابن جماعة، 1993: 108)، وذكر مراكب رسول الله (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 39؛ ابن سعد، 2001: 421-424؛ ابن قتيبة، 1981: 149؛ ابن كثير، 1998: 378)، وذكر أسماء منائح رسول الله (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 41؛ ابن سعد، 2001: 426)، وذكر أسماء لقاح رسول الله (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 41؛ ابن سعد، 2001: 425)، وذكر أسماء سيوف رسول الله (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 41؛ ابن سعد،

2001: 417)، وذكر أسماء قسي رسول الله ورماعه، وتروسه ودروعه (ابن الجوزي، 2013: 41؛ ابن سعد، 2001: 419-421؛ ابن الأثير، د.ت: 139)، وذكر هجرته (ﷺ) إلى المدينة، وما حصل من الأمور في كل سنة من سنوات الهجرة (ابن الجوزي، 2013: 43-48؛ ابن كثير، 1998: 420-580؛ ابن قتيبة، 1981: 151، 161؛ ابن الأثير، د.ت: 130-133)، وغزوات الرسول (ﷺ) وسراياه (ابن الجوزي، 2013: 47-79؛ ابن اسحاق، 2004: 314)، وذكر مؤذني رسول الله (الواقدي، 1966: 9-404)، ومن كان يكتب لرسول الله (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 80؛ البلاذري، 1959: 526؛ ابن قيم الجوزية، 1998: 120)، ومن كان يضرب الأعناق بين يدي الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 80؛ البلاذري، 1959: 531؛ ابن قيم الجوزية، 1998: 113؛ ابن جماعة، 1993: 111؛ ابن كثير، 1998: 321-356)، ومن كان يحرس رسول الله (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 81؛ ابن قيم الجوزية، 1998: 123)، ومن كان يُسَبَّه بالنبي (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 81؛ ابن قيم الجوزية، 1998: 123)، وذكر وفاة رسول الله (ﷺ)، ومن حضر غسله، ومن نزل في لحدده وسنه (ﷺ) عند وفاته (ابن الجوزي، 2013: 82-83؛ ابن اسحاق، 2004: 710-719؛ السهيلي، 1967: 572؛ ابن قتيبة، 1981: 165-166).

المبحث الثالث :

– منهجية ابن الجوزي في تدوين السيرة النبوية في كتابه تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ

والسير:

اتبع ابن الجوزي في تدوين السيرة النبوية في كتابه تلقيح فهوم أهل الأثر، منهجية اتضحت لنا عبر عرض هيكلية السيرة عنده، والتي يمكننا تحديدها فيما يأتي:

– طرق ذكره المصادر التي نقل عنها :

1 – عدم ذكر المصدر:

يعمد ابن الجوزي إلى ذكر أخبار السيرة النبوية في أكثر الأحيان دون أن يذكر المصدر الذي يعتمد عليه في اخذ تلك الاخبار، كما في الأمثلة التالية: في الصفحة الخاصة بمولد نبينا (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 7)، وعند ذكر أخبار زوجات الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 21-22)، وفي موضوع زواج الرسول (ﷺ) من نساء لم يدخل بهن (ابن الجوزي، 2013: 24-25)، وفي تسمية مؤذني رسول الله (ﷺ)، ومن كان يكتب له (ابن الجوزي، 2013: 80)، وفي تسمية من كان يضرب الاعناق بين يدي رسول الله (ﷺ)، ومن كان يحرسه، وتسمية من كان يُسَبَّه بالنبي (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 81)، وفي ذكر وفاة رسول الله (ﷺ)، وتسمية

من حضر غسله عليه السلام (ابن الجوزي، 2013: 82)، وفي تسميه من نزل في لحدّه (ﷺ)، وسنه عند وفاته (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 83).

ب- ذكره لبعض المصادر:

إثناء عرضه لموضوع السيرة النبوية اعتمد في بعض الأحيان ذكر المصادر التي نقل عنها هذه الاخبار، وقد يذكر مصدرا أو أكثر لما ينقله مثال ذلك في موضوع نسب الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 8)، وذكر أسمائه (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 9)، وأسماء جداته من قبل أبيه (ابن الجوزي، 2013: 10)، وذكر أسماء جداته رسول الله (ﷺ) من قبل أمه (ابن الجوزي، 2013: 12)، وذكر من ارضع الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 13)، وذكر أعمام الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 15)، وعند ذكر وفاة حفصة بنت عمر (رضي الله عنها) زوجة الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 21)، وفي خبر زواج الرسول (ﷺ) من زينب أم المساكين (رضي الله عنها) (ابن الجوزي، 2013: 22)، وعند ذكر زوجة الرسول (ﷺ) ریحانة (رضي الله عنها) (ابن الجوزي، 2013: 23)، وفي خبر زواج الرسول (ﷺ) فاطمة بنت الضحاك (من تزوجهم ومن لم يدخل بهن) (ابن الجوزي، 2013: 24).

وفي خبر عدد أزواج الرسول (ﷺ) وترتيبهن (ابن الجوزي، 2013: 28)، وفي ذكر أولاد النبي (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 30-34)، وفي ذكر موالى رسول الله (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 37)، وفي ذكر منائح النبي (ﷺ)، ولقاحه وسيوفه (ابن الجوزي، 2013: 41)، وفي اخبار السنة الرابعة من الهجرة، والسنة السادسة والسابعة (ابن الجوزي، 2013: 45-46)، وفي ذكر عدد غزواته وسراياه (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 48-79)، وفي ذكر سنه (ﷺ) يوم وفاته (ابن الجوزي، 2013: 83).

- تحديد الأماكن:

لم يهمل ابن الجوزي وهو يدون السيرة النبوية ذكر الأماكن التي وقعت فيها الأحداث التاريخية الخاصة بها، ومن الأمثلة على ذلك، كما في خبر وفاه والدة الرسول (ﷺ) ومكان دفنها (ابن الجوزي، 2013: 13)، وخبر خروج الرسول (ﷺ) مع عمه أبي طالب إلى الشام (ابن الجوزي، 2013: 13)، وخبر خروج الرسول (ﷺ) إلى الطائف (ابن الجوزي، 2013: 18)، وعند ذكر عماته (ابن الجوزي، 2013: 20)، والصفحة خبر وفاة عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) ومكان دفنها (ابن الجوزي، 2013: 20)، وخبر وفاة أم سلمة (رضي الله عنها) ومكان دفنها (ابن الجوزي، 2013: 21)، وخبر وفاة زينب بنت خزيمة أم المساكين (رضي الله عنها) ومكان دفنها (ابن الجوزي، 2013: 22)، وخبر وفاة صفية أم المؤمنين (رضي الله عنها)

ومكان دفنها(ابن الجوزي، 2013: 22)،خبر وفاة ريحانة بنت زيد(ابن الجوزي، 2013: 23)،وخبر وفاة ميمونة أم المؤمنين (رضي الله عنها)، ومكان دفنها(ابن الجوزي، 2013: 23)،وخبر وفاة قتيلة بنت قيس وعدم زواجها من الرسول(ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 24)، وفي خبر ذكر سراري الرسول (ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 25)،وذكر وفاة ابراهيم ابن النبي (ﷺ) ومكان دفنه(ابن الجوزي، 2013: 28)،وفي ذكر هجرة الرسول(ﷺ) إلى المدينة(ابن الجوزي، 2013: 35).

- الاختصار في تدوين الاخبار:

كتب ابن الجوزي موضوعات السيرة النبوية بإيجاز واختصار دون ذكر تفصيلاتها، كما في الموضوعات التالية: عند ذكر ما خلفه عبد الله والد النبي من أرث للنبي(ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 43)،وذكر من أرضع الرسول(ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 7)،وذكر باختصار حياة النبي(ﷺ)من الرضاعة إلى الهجرة(ابن الجوزي، 2013: 14-15)،وذكر عماته (ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 18)، وفي ذكر بعض ما كان في كل سنة من سني الهجرة(ابن الجوزي، 2013: 43-47).

- ترجيح رأي على آخر:

عمل ابن الجوزي على ترجيح بعض الأقوال على غيرها، كما في ذكر وفاة والد النبي (ﷺ) اذ ذكر أربعة أقوال، ورجح الأول منها(ابن الجوزي، 2013: 7)،وعند ذكر نسب النبي محمد(ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 16)،وعند ذكر ازواجه (ﷺ) وفي خبر وفاة خديجة (رضي الله عنها)(ابن الجوزي، 2013: 16)، وفي خبر وفاة أم سلمة زوجة النبي (ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 21)،وفي خبر زواج الرسول(ﷺ) بأم حبيبه (رضي الله عنها)(ابن الجوزي، 2013: 21-22)، وفي خبر وفاة رسول الله(ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 82).

- الاعتداد برأي شيخه ابن ناصر- وهو خاله وأول شيخ تتلمذ على يديه - كما في الأمثلة التالية: كما في خبر ذكر أولاد الرسول(ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 31)،وفي خبر وفاة فاطمة (رضي الله عنها) بنت النبي(ﷺ) ومن صلى عليها صلاة الجنازة(ابن الجوزي، 2013: 32)،وفي خبر ذكر مراكب رسول الله (ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 39)، وفي خبر زواج الرسول (ﷺ) من عائشة (رضي الله عنها)(ابن الجوزي، 2013: 44).

- ايراده للشعر:

في إطار توثيق الحوادث التاريخية ذكر ابن الجوزي بعض الأبيات الشعرية التي نظمت في مناسبات مرتبطة بأحداث السيرة النبوية، ومن ذلك: كما في موضوع نسبه (ﷺ) من جهة أبيه فذكر الشعر لعبد الله والد الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 8)، وفي موضوع وفاة والد النبي (ﷺ) ورثاء أمنة بنت وهب أم الرسول (ﷺ) له (ابن الجوزي، 2013: 9).

- تصحيح معلومة:

عمد ابن الجوزي إلى تصحيح معلومة عند عرضه لمعلومات تخص موضوع السيرة النبوية، وكما في ذكر وفاة زوجة النبي (ﷺ) أم سلمة (رضي الله عنها) (ابن الجوزي، 2013: 21).

- اعطاء رأيه: اعتمد ابن الجوزي على رأيه في ايراده بعض اخبار السيرة النبوية، ومنها في خبر ذكر أولاد الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 31).

- استخدام كلمة قيل وقال أو بعضهم يقول:

اتبع ابن الجوزي أسلوب الأخبار المبهمة، وذلك بعدم الإشارة إلى المصدر الذي نقل عنه الخبر، إذ استخدم عبارة قيل أو قال بعضهم أو بعضهم يقول، وكما في الأمثلة التالية:

كما في ذكر في خبر وفاة والد الرسول (ﷺ)، وهل الرسول كان قد ولد أم لم يولد بعد (ابن الجوزي، 2013: 31)، وفي خبر وفاة والد (ﷺ) ومكان دفنه (ابن الجوزي، 2013: 7)، وفي خبر وفاة والدة الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 13)، وعند ذكر خروج الرسول (ﷺ) في تجارة خديجة أم المؤمنين (رضي الله عنها) (ابن الجوزي، 2013: 14)، وفي ذكر زوجات الرسول عائشة وحفصة (رضي الله عنهما) (ابن الجوزي، 2013: 20)، وفي ذكر أم سلمة (رضي الله عنها) زوجة الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 21)، وفي ذكر جويرية (رضي الله عنها) زوجة الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 22)، وفي ذكر صفية (رضي الله عنها) زوجة الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 22)، وفي ذكر ميمونة (رضي الله عنها) زوجة الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 23)، وذكر من تزوج رسول الله (ﷺ) ولم يدخل بهن (ابن الجوزي، 2013: 24)، وفي ذكر من عرض على رسول الله (ﷺ) من النساء ورفضهن (ابن الجوزي، 2013: 24-26)، وفي ذكر عدد ازواج الرسول (ﷺ) وترتيبهن (ابن الجوزي، 2013: 29)، وفي ذكر اولاد الرسول (ﷺ) وبناته (ابن الجوزي، 2013: 30-34)، وفي ذكر هجرة الرسول (ﷺ) إلى المدينة (ابن الجوزي، 2013: 43)، وفي اخبار السنة الثانية من

الهجرة، وفرض صوم رمضان(ابن الجوزي، 2013: 44)، وفي خبر وفاة الرسول(ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 82).

- اعتمد على المنهج الحولي:

اعتمد ابن الجوزي على مبدأ المنهج الحولي عند عرضه لحياة رسول الله (ﷺ) في المدينة المنورة(ابن الجوزي، 2013: 43-47).

- ذكره التواريخ:

ابن الجوزي شأنه شأن غيره من المؤرخين العرب والمسلمين ،عند ذكره لموضوع السيرة النبوية يعتمد على ذكر تاريخ وقائعها وأحداثها، وكما يأتي: كما في تاريخ ولادة الرسول(ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 7)، وفي ذكر تاريخ وفيات زوجات الرسول(ﷺ)، وتاريخ زواجه من كل واحدة منهم(ابن الجوزي، 2013: 21-24)، وفي ذكر تاريخ هجرة الرسول(ﷺ) إلى المدينة(ابن الجوزي، 2013: 43)، وفي ذكر تاريخ كل سنة من سني الهجرة إلى وفاة النبي(ﷺ)، وذكر ما كان فيها من أحداث مؤرخا لكل سنة(ابن الجوزي، 2013: 43-46)، وفي ذكره لغزوات الرسول (ﷺ) وسراياه وتاريخها(ابن الجوزي، 2013: 48-78)، وفي تاريخ وفاة الرسول(ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 82).

- ذكر عمر الرسول (ﷺ):

ذكر ابن الجوزي عمر الرسول(ﷺ) في أحداث السيرة النبوية، كما يأتي: عند ذكر من أرضع الرسول (ﷺ)، وعند ذكر وفاة والدته، وعند وفاة جده عبد المطلب، وعند خروجه إلى الشام مع عمه أبي طالب(ابن الجوزي، 2013: 13)، وعند ذكر خروجه في تجارة لخديجة(رضي الله عنها) وعند بنيان الكعبة، وعندما بعثه الله تعالى نبينا(ﷺ) وذكر عمره عند وفاته(ﷺ)(ابن الجوزي، 2013: 14)، وذكر عمر النبي(ﷺ) عندما أسري به، وعندما هاجر إلى المدينة(ابن الجوزي، 2013: 15)، وفي ذكر عمره (ﷺ) عند وفاة عمه أبو طالب، وزوجته خديجة(رضي الله عنها)، وذكر عمر الرسول(ﷺ) عند زواجه من خديجة (رضي الله عنها)(ابن الجوزي، 2013: 19)، وذكر عمر الرسول(ﷺ) يوم وفاته(ابن الجوزي، 2013: 83).

- ذكر الأعداد:

اعتمد ابن الجوزي ذكر الأعداد في بعض موارد السيرة النبوية، منها كما يأتي: عند ذكر أسماء الرسول (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 9)، وعند ذكر أسماء جداته (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 10)، وعند ذكر أعداد أعمامه (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 15)، وعند ذكر عماته (ابن الجوزي، 2013: 28-30)، وعند ذكر عدد سراري الرسول (ﷺ)، وعدد زوجاته (ابن الجوزي، 2013: 41).

وعند ذكر عدد لقاح رسول الله (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 41)، وعند ذكر عدد رماح رسول الله وقسيه (ﷺ) (ابن الجوزي، 2013: 42)، وعند ذكر كم عدد أيام بقاء الرسول (ﷺ) بقاء (ابن الجوزي، 2013: 23)، وعند ذكر عدد غزوات الرسول (ﷺ) وعدد سراياه (ابن الجوزي، 2013: 78).

- الخاتمة:

- اتضح مما سبق، أن عبد الرحمن بن الجوزي شأنه شأن غيره من المؤرخين العرب والمسلمين الذين تبحروا في بحور العلم بكل جوانبها ودرس على يدي عدد من شيوخ عصره البارزين، وكتب في أغلب فنون العلم بالتفسير والحديث والادب واللغة والتاريخ وكجزء منه جاءت السيرة النبوية .

- ان الكتاب موضوع البحث هو كتاب تراجم فهو يترجم فيه من أول المخلوقات وإلى زمنه، من آدم والأنبياء، إلى النبي محمد (ﷺ)، ثم الخلفاء الراشدين ومن بعدهم الأمويين والعباسيين وطبقات الامة إلى زمنه.

- اعتنى بأخبار السيرة النبوية وابتدأ موضوعها بولادة الرسول (ﷺ) واختلاف الاقوال في ذلك عكس الكثير من المؤلفين الذين ابتدأوا السيرة بنسبه الكريم .

- اعتمد ابن الجوزي اسلوب الاختصار والاختزال، فهو يختصر في الصفحة الواحدة الكثير من الاخبار.

- عدم ذكر بعض احداث السيرة النبوية المهمة، منها حصار الشعب، الاسراء والمعراج، بيعتي العقبة الاولى والثانية، وهجرة المسلمين إلى الحبشة...، وغيرها .

- اعتمد ابن الجوزي منهجية خاصة في كتابة سيرة النبي محمد (ﷺ)، اذ ركز على ذكر كل الشخصيات التي كان لها علاقة بالسيرة النبوية من عائلة الرسول (ﷺ) أجداه وجداته من جهتي أبيه وامه، ثم أعمامه، وعماته، وزوجاته، وسراريه، واولاده، ومواليه، وموالياته، ثم ذكر كل ما يخص النبي (ﷺ) من مراكبه، ولقاحه، وسيوفه، وقسيه، بعدها انتقل إلى ذكر مؤذني الرسول (ﷺ) وكتابه، ومن كان يضرب الاعناق بين يديه، ومن كان يحرسه (ﷺ)، ومن يُشَبَّه به (ﷺ)، ثم ذكر وفاته.

- ابن اسحاق، محمد بن اسحاق (ت 151هـ/768م): السيرة النبوية، تحقيق: أحمد المزيدي، دار الكتب العلمية، (بيروت، 2004).
- ابن الأثير، علي بن محمد (ت 630هـ/1232م): أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد، دار الكتب العلمية، (بيروت، د، ت) ج 1.
- ابن الجوزي، المشيخة، عبد الرحمن بن علي (ت 597هـ/1200م)، تقديم وتحقيق، محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، ط 3، (بيروت، 2006).
- ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، راجعه وصححه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1992)، ج 18.
- ابن الجوزي، تلقيح فهم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت 597هـ/1678م)، لفنة الكبد إلى نصيحة الولد، شرح وتحقيق، أشرف عبد المقصود، مكتبة الإمام البخاري، (مصر، 1412هـ).
- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد (ت 1089هـ/1678م)، شذرات الذهب أخبار من ذهب، تحقيق، محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، (دمشق، بيروت، 1986)، مج 6.
- ابن تغري بردي، ابي المحاسن يوسف (ت 874هـ/1469م): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤسسة المصرية (القاهرة، د، ت)، ج 6.
- ابن جماعة، عز الدين بن بدر الدين (ت 767هـ/1365م): المختصر الكبير في سيرة الرسول (ﷺ)، تحقيق: سامي العاني، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1993).
- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد السلامي (ت 795هـ/1392م)، كتاب الذيل على طبقات الحنابلة، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، (الرياض، 2005) ج 2.
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت 230هـ/844م): كتاب الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، (القاهرة، 2001) ج 1.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت 276هـ/889م): المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط 4، دار المعارف، (القاهرة، 1981) ص 17.

ابن قنفذ القسنطيني، احمد بن حسن (ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م)، كتاب الوفيات ، تحقيق عادل نويهض، دار الافاق الجديدة ، (بيروت ، ١٩٨٢).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر الزرعي(ت751/هـ1350م): زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق وتخريج الاحاديث: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الارنؤوط، ط3، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1998) ج ١.

ابن كثير، اسماعيل بن عمر(ت774 هـ / ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق، عبد الله التركي، دار هجر، (القاهرة، ١٩٩٨)، ج ١٣.

البلاذري، احمد بن يحيى(ت279هـ/892م): انساب الاشراف، تحقيق: محمد حميد الله، دار المعارف (القاهرة، 1959)، ج ١.

البيهقي، احمد بن الحسين(ت458هـ/1065م): دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة، توثيق وتخريج الاحاديث: عبد المعطي قلعي، دار الكتب العلمية ودار الريان (بيروت، القاهرة، 1988)، ج ٢.

الذهبي محمد بن احمد (ت748 هـ 1374م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: بشار عواد معروف، ومحبي هلال السرحان، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1984)، ج 21.

الذهبي، كتاب تذكرة الحافظ ، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1945).

الذهبي، محمد بن احمد(ت748هـ/1347م) ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ ، أبي عبد الله محمد بن سعيد بن عمر بن محمد بن الدبيثي، انتقاء الذهبي، تحقيق، مصطفى جواد مطبعة المعارف ودار الزمان، (بغداد، 1951)، ج 2.

سبط ابن الجوزي، يوسف قزأو غلي (ت 654هـ / 1256م)، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، تحقيق ابراهيم الزبيق، شركة الرسالة العالمية (دمشق الحجاز، 2013) ج 22.

السهيلي، عبد الرحمن(ت581هـ/1185م): الروض الأنف، تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الاسلامية، (القاهرة، 1967) ج ١.

العلوجي، عبد الحميد، مؤلفات ابن الجوزي، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع (بغداد، 1965م).

الكتاني، السيد الشريف محمد بن جعفر(ت1345هـ / 1926م)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، ط3، دار الفكر، (دمشق، 1964).

الواقدي، محمد بن عمر(ت207هـ/822م):كتاب المغازي، تحقيق: مارسدن جونز، (لندن، 1966)، ج ١.

Sources:

Ibn Ishaq, Muhammad Ibn Ishaq (d. 151 AH / 768 AD): The Prophet's Biography, investigated by: Ahmed Al Mazeedi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, 2004).

Ibn al-Atheer, Ali bin Muhammad (d. 630AH/1232AD): The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, investigated by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, d., T.) Part 1.

Ibn al-Jawzi, The Sheikh, Abd al-Rahman bin Ali (d. 597 AH/1200 AD), presented and investigated, Muhammad Mahfouz, Dar al-Gharb al-Islami, 3rd edition, (Beirut, 2006).

Ibn al-Jawzi, The Regular in the History of Kings and Nations, Study and Investigation: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, revised and corrected by: Naim Zarzour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, 1992), vol. 18.

Ibn al-Jawzi, Vaccination of the People of the Trace in the Eyes of History and Biography.

Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali (d. 597 AH / 1678 AD), the liver's gesture to the advice of the boy, explanation and investigation, Ashraf Abdel-Maqsood, Imam Bukhari Library, (Egypt, 1412 AH).

Ibn al-Imad, Abd al-Hay bin Ahmad (d. 1089 AH / 1678 AD), nuggets of gold, news from gold, investigation, Mahmoud Arnaout, Dar Ibn Katheer, (Damascus, Beirut, 1986), vol. 6.

Ibn Taghri Bardi, Abi al-Mahasin Youssef (d. 874 AH / 1469 AD): The shining stars in the kings of Egypt and Cairo, The Egyptian Foundation (Cairo, D, T), vol. 6.

Ibn Jama`ah, Izz al-Din bin Badr al-Din (d. 767 AH / 1365 AD): the great summary of the biography of the Messenger (ﷺ), investigated by: Sami al-Ani, Foundation of the Message, (Beirut, 1993).

Ibn Rajab, Abd al-Rahman ibn Ahmad al-Salami (d. 795 AH / 1392 AD), The Book of the Tail on the Layers of the Hanbalis, achieved by Abd al-Rahman al-Uthaymeen, Al-Obaikan Library, (Riyadh, 2005) part 2.

Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea (d. 230 AH/844 AD): The Great Book of Layers, investigation: Ali Muhammad Omar, Al-Khanji Library, (Cairo, 2001) vol. 1.

Ibn Qutayba, Abdullah bin Muslim (d. 276 AH/889 AD): Al-Maaref, investigation: Tharwat Okasha, 4th edition, Dar Al-Maaref, (Cairo, 1981) p. 17.

Ibn Qunfud al-Qusentini, Ahmed bin Hassan (d. 810 AH / 1407 AD), The Book of Deaths, Investigated by Adel Nuwaihidi, Dar Al Afaq Al Jadeeda, (Beirut, 1982).

Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Muhammad ibn Abi Bakr al-Zari (d. 751 AH/1350 AD): *Zad al-Ma'ad* in the guidance of Khair al-Abbad, authenticated and extracted by hadiths: Shuaib al-Arna'oot and Abd al-Qadir al-Arna'oot, 3rd edition, Foundation of the Resala, (Beirut, 1998) part 1.

Ibn Katheer, Ismail bin Omar (d. 774 AH / 1372 AD), *The Beginning and the End*, investigation, Abdullah Al-Turki, Dar Hajar, (Cairo, 1998), vol. 13.

Al-Baladhuri, Ahmad bin Yahya (d. 279 AH/892 AD): *Ansab al-Ashraf*, investigation: Muhammad Hamid Allah, Dar al-Maaref (Cairo, 1959), vol. 1.

Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein (d. 458 AH/1065 AD): *Evidence of the Prophethood and knowledge of the conditions of the owner of the Sharia*, documentation and graduation of hadiths: Abdul Muti Qalaji, Dar al-Kutub al-Ilmiyya and Dar al-Rayyan (Beirut, Cairo, 1988), c, 2.

Al-Dhahabi Muhammad bin Ahmed (died 748 AH 1374 AD), *Biography of the Nobles' Flags*, investigated by: Bashar Awwad Maarouf, and Mohi Hilal Al-Sarhan, 1st Edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1984), part 21.

Al-Dhahabi, *The Book of Al-Hafiz's Ticket*, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1945).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (died 748 AH / 1347 AD), the needed summary of the history of the hafiz, Abi Abdullah Muhammad bin Saeed bin Omar bin Muhammad bin Al-Dubaythi, *Selection of Al-Dhahabi*, investigation, Mustafa Jawad, Al-Maaref Press and Dar Al-Zaman, (Baghdad, 1951). C2.

Sibt Ibn al-Jawzi, Youssef Qazughli (d. 654 AH / 1256 AD), *Mirror of Time in the History of Notables*, investigations by Ibrahim al-Zaybak, International Resala Company (Damascus Al-Hijaz, 2013), part 22.

Al-Suhaili, Abdul Rahman (T 581 AH / 1185 AD): *Al-Rawd Al-Anf*, achieved by: Abdul Rahman Al-Wakeel, Dar Al-Kutub Al-Islamiyya, (Cairo, 1967) vol. 1.

Al-Alouji, Abdul Hamid, *Works of Ibn Al-Jawzi*, Dar Al-Jumhuriya for Publishing and Printing (Baghdad, 1965).

Al-Kettani, Sayyid Sharif Muhammad bin Jaafar (d. 1345 AH / 1926 AD), the extreme message of a famous statement in the books of the honorable Sunnah, 3rd edition, Dar Al-Fikr, (Damascus, 1964).

Al-Waqidi, Muhammad bin Omar (d. 207 AH/822 AD): *The Book of Maghazi*, investigation: Marsden Jones, (London, 1966), vol. 1.